ARABIC
MSS 102

A-102

٢٨٨٧

محمد بن عبد الرحمن بكر

مانترال - كينيدا

٣ نوسمبر ١٩٧٤ء

Bad'u-l-amāli

or (al-Qaṣīdatu-l-Lāmiyah fī-t-Tawḥīd)

Sirāju-d-Dīn a.M.ʿU. ʿUthmān

al-Usfī al-Farghānī Imāmu-l-Ḥaramayn

appr. 569/1173

G1-429

S1-764

17 leaves

13 lines per page

n.d.

(10th-11th AH)

10

bed el-amāli

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الأمالي ... لتوحيد ينظم كالآلي

إله الخلق مولانا قديم ... وموصوف بأوصاف الكمال

هو الحي المدبر كل أمر ... هو الحق المعد ذو الجلال

مريد الخير والشر القبيح ... ولكن ليس يرضى بالمحال

صفات الله ليست عين ذات ... ولا غيرا سواه ذا انفصال

صفات الذات والأفعال طرا ... قديمات مصونات الزوال

نسمي الله شيئا لا كالأشيا ... وذاتا عن جهات الست خالي

وليس الاسم غيرا للمسمى ... لدى أهل البصيرة خير آل

وما إن جوهر ربي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال

وفي الأذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خالي

وَمَا الْقُرْآنُ مَخْلُوقًا تَعَالَى ... كَلَامُ الرَّبِّ عَنْ جِنْسِ الْمَقَالِ

وَرَبُّ الْعَرْشِ فَوْقَ الْعَرْشِ لَكِنْ ... بِلَا وَصْفِ التَّمَكُّنِ وَالِاتِّصَالِ

وَمَا التَّشْبِيهُ لِلرَّحْمٰنِ وَجْهًا ... فَصُنْ عَنْ ذَاكَ أَصْنَافَ الْأَهَالِ

وَلَا يَمْضِي عَلَى الْإِنْسَانِ وَقْتٌ ... وَأَحْوَالٌ وَأَزْمَانٌ بِحَالِ

وَمُسْتَغْنٍ إِلَهِي عَنْ نِسَاءٍ ... وَأَوْلَادٍ إِنَاثٍ أَوْ رِجَالِ

كَذَا عَنْ كُلِّ ذِي عَوْنٍ وَنَصْرٍ ... تَفَرَّدَ ذُو الْجَلَالِ وَذُو الْمَعَالِ

يُمِيتُ الْخَلْقَ قَهْرًا ثُمَّ يُحْيِي ... فَيَجْزِيهِمْ عَلَى وَفْقِ الْخِصَالِ

لِأَهْلِ الْخَيْرِ جَنَّاتٌ وَنُعْمَى ... وَلِلْكُفَّارِ أَدْرَاكُ النَّكَالِ

وَلَا يَفْنَى الْجَحِيمُ وَلَا الْجِنَانُ ... وَلَا أَهْلُوهُمَا أَهْلُ انْتِقَالِ

يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ كَيْفٍ ... وَإِدْرَاكٍ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالِ

فَيَنْسَوْنَ النَّعِيمَ إِذَا رَأَوْهُ ... فَيَا خُسْرَانَ أَهْلِ الِاعْتِزَالِ

وَمَا إِنْ فِعْلُ أَصْلَحَ ذَا افْتِرَاضٍ ... عَلَى الْهَادِي الْمُقَدَّسِ ذِي التَّعَالِ

وَفَرْضٌ لَازِمٌ تَصْدِيقُ رُسْلٍ ... وَأَمْلَاكٍ كِرَامٍ بِالتَّوَالِ

وَخَتْمُ الرُّسْلِ بِالصَّدْرِ الْمُعَلَّى ... نَبِيُّ هَاشِمِيٌّ ذِي جَمَالِ

إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ بِلَا اخْتِلَافٍ ... وَتَاجُ الْأَصْفِيَاءِ بِلَا اخْتِلَالِ

وَبَاقٍ شَرْعُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ ... إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَارْتِحَالِ

وَحَقَّ أَمْرُ مِعْرَاجٍ وَصِدْقٌ ... فَفِيهِ نَصُّ أَخْبَارٍ عَوَالِي

وَأَنَّ الْأَنْبِيَا لِي أَمَانٌ ... عَنِ الْعِصْيَانِ عَمْدًا وَانْفِعَالِ

وَمَا كَانَتْ نَبِيًّا قَطُّ أُنْثَى ... وَلَا عَبْدٌ وَشَخْصٌ ذُو ارْتِفَاعِ

وَذُو الْقَرْنَيْنِ لَمْ يُعْرَفْ نَبِيًّا ... كَذَا لُقْمَانُ فَاحْذَرْ عَنْ جِدَالِ

وَعِيسَى سَوْفَ يَأْتِي ثُمَّ يَثْوِي ... لِدَجَّالٍ شَقِيٍّ ذِي خَبَالِ

كَرَامَاتُ الْوَلِي بِدَارِ دُنْيَا ... لَهَا كَوْنٌ فَهُمْ أَهْلُ النَّوَالِ

وَلَمْ يَفْضُلْ وَلِيٌّ قَطُّ دَهْرًا ... نَبِيًّا وَرَسُولًا فِي انْتِحَالِ

وَلِلصِّدِّيقِ رُجْحَانٌ جَلِيٌّ ... عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالِ

وَلِلْفَارُوقِ رُجْحَانٌ وَفَضْلٌ ... عَلَى عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ عَالِي

وَذِي النُّورَيْنِ حَقًّا كَانَ خَيْرًا ... مِنَ الْكَرَّارِ فِي صَفِّ الْقِتَالِ